بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

سياسية .. اجتماعية .. اقتصادية

مدير عام المؤسسة ورئيس التحرير : هاشم عبده هاشم

SHABAN -27 - 1419 H - DECEMBER 16. WEDNESDAY 1998 G- NO 11804

○ السنة الاربعون ـ العدد ١١٨٠٤ الاربعاء ٢٧ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١٦ ديسمبر ١٩٩٨م ○ ●● «٤٠» صفحة □ «الثمن ريالان» ●●

الديوان الملكي:

سمو النائب الثاني يصل الرياض اليوم

□واس (الرياض)□

صدر عن الديوان الملكي البيان التالي:

بمشيئة الله تعالى سوف يصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى مطار الملك خالد الدولي بالرياض عند الساعة الثامنة من مساء اليوم الاربعاء الموافق ١٤١٩/٨/٢٧هـ قادما من خارج المملكة.

المليك يهنئ امير البحرين

□واس (الرياض)□

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا -حفظه الله- عن اخلص التهاني الاخوية واصدق التمنيات الودية بموفور الصحة والسعادة لسموه والرخاء والازدهار لشعب البحرين الشقيق.

سمو ولي العهد يهنئ عيسى ويستقبل مداري وأسلم والمواطنين

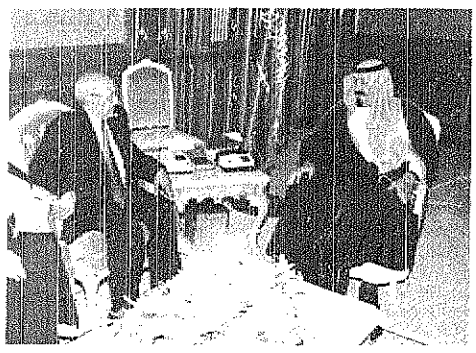

□واس (الرياض)□

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية تهنئة الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده. من ناحية اخرى استقبل سمو ولي العهد بمكتب سموه في الديوان الملكي بقصر اليمامة امس وزير التجارة الايراني محمد شريعة مداري والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا. كما استقبل سموه امس وزير الثقافة والتوجيهات الاسلامي بجمهورية موريتانيا الشيخ أسلم ولد سيد المصطفى والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا. كما استقبل سمو ولي العهد مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

(تفاصيل ص٣)

الحجيلان لـ«عكاظ»: اعتز بثقة المليك.. ولا خلافات بين دول التعاون

ص ١٥

حقيقة الموقف اليمني ما هي؟ (١)

○○ عندما اعلن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز عقب انتهاء زيارته لليمن في ١٤١٩/٨/٦هـ «ان البلدين اكدا حرصهما المشترك على منع وعدم السماح بأي شكل من اشكال القيام باي نشاط سياسي او امني او اعلامي معاد يسيء للعلاقات الاخوية وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين» احسسنا نحن هنا في المملكة العربية السعودية ان مرحلة جديدة من العمل الهادىء قد بدأت.. لتمكين البلدين من التوصل الى النتائج التي يترقبها كل مخلص لمسيرة التعاون والعمل المشترك بين البلدين والشعبين، بعيداً عن «الحرب الاعلامية المسعورة» التي شنتها بعض وسائل الاعلام اليمنية في الآونة الأخيرة للتشويش على اللجان المكلفة بمتابعة الجهود المخلصة والبناءة لما فيه خير ومصلحة الطرفين.

○○ ويومها اعتقدنا.. ان مأزق الاعلام المسعور في اليمن قد اصبح كبيرا.. لا سيما بعد ان توصل البلدان الى هذا الاتفاق ادراكا منهما بأن المصلحة العليا لكليهما تقتضي الضرب بيد من حديد على كل التجاوزات الضارة، مهما كانت دوافعها ومبرراتها.

○○ ويومها اعتقدنا.. ان وسائل الاعلام اليمنية المعنية بتخريب عملية التقارب بين البلدين.. ستصمت الى الابد بعد ان خوصرت بهذا الاتفاق الهام..

○○ لكننا اكتشفنا وبعد مرور اقل من يومين.. ان كل تصوراتنا «المتفائلة» بعيدة عن الحقيقة والواقع.. وان من نذروا انفسهم لتشويه صورة المملكة امام الشعب اليمني.. مصرون على الاستمرار في افتعال الازمات.. والتوترات.. وتعبئة النفوس ضد كل شكل من اشكال التقارب..

○○ ويومها تساءلنا -- كوسائل اعلام- بكل موضوعية:

○○ ترى ماذا يحدث في اليمن؟!

○○ هل صحيح ان استمرار الحملة.. لا يعدو ان يكون تعبيرا عن مواقف فردية.. او اجتهادات ذاتية.. تندرج (كما يقولون) تحت ما يسمى بكفالة الدولة حرية التعبير عن الرأي في اليمن؟

○○ ثم.. هل ما ينشر يعبر حقاً عن وجهات نظر موضوعية ويعرض حقائق موثوقة، ويجسد مصالح اليمن..؟

○○ ان النظرة الفاحصة.. لكل ماتنشر او ينشر حتى هذه اللحظة.. لا يعدو ان يكون «بذاءات» يندى لها الجبين.. وتعف عنها رسالة الاعلام الشريف.. ولا تقال في اشد حالات العداء بين اي بلدين في العالم.. وضد أعدى الأعداء، وليس نحو بلد جار، تجمعه بالبلد الآخر روابط عميقة ومصالح حقيقية..

○○ والا.. فأين ما اتفق عليه البلدان من «عدم السماح بأي شكل من اشكال القيام بأي نشاط اعلامي معاد يسيء للعلاقات الأخوية وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين»؟!

○○ هل هو في العديد من النشرات التي تقطر سماً.. وسفاهة.. ترفضها اخلاقيات الرجال.. وتعف عن التورط فيها اقلام الشرفاء من الكتاب؟

○○ هل هو.. في سيل القصص.. والأكاذيب.. والاتهامات.. والحكايات المختلقة التي تزخر بها صحف.. نعرف حقيقة من يملكها.. ومن يمولها.. ومن يوجهها؟ ومن يستفيد منها.. وقد نذرت نفسها لنشر كل ما يسيء إلينا.. ويسيء الى رموزنا..؟

○○ هل هو في امتهان شرف الكلمة.. وتسخير اقلام بعض الشعراء «المرتزقة».. والكتبة المأجورين.. من اشباه الرجال.. واصحاب السوابق.. لشن الحملات المسعورة ضد المملكة.. وضد رجالها الأوفياء لأمتهم.. المخلصين لرسالتهم..؟

○○ ان الصحافة السعودية.. وقد ردت على بعض هذه الحملات (ولم تبادر اليها) لم تقل كلمة جارحة واحدة ضد اليمن، ولم تسيء الى أي مسئول فيه.. كما لم تشكك في مصداقية الجهود اليمنية لمقابلة الجهود السعودية المخلصة لتهيئة الاجواء الملائمة لإتمام الاتفاق على حل نهائي لما تبقى من مشكلة الحدود.

○○ كما انها قفزت على كل مآسي الماضي وملابساته.. وتجاوزته لتأكيد رغبتها في ان تعين اصحاب القرار على العمل بهدوء وروية، وصولا الى النتائج المرضية للجميع..

○○ لكن بعض وسائل الاعلام.. فعلت كل ما يمكن ان يُفعل لتخريب العلاقات وإيغار الصدور.. وافساد الخطوات البناءة التي وضعها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. وسمو الامير نايف بن عبدالعزيز.. فلماذا يحدث كل هذا؟

○○ نسأل ونحن ندرك.. انه لا يوجد انسان شريف واحد.. سوي واحد.. مخلص واحد لمصالح البلدين والشعبين.. يسعده ان يرى في وسائل الاعلام اليمنية ما تتضح به من صديد «قذر»..

○○ ولو اردنا في المملكة ان نجاري تلك الوسائل، وان لم يكن ذلك من اخلاقنا.. ولا من نهجنا، فان لدينا من المعلومات.. ومن الوقائع التي لو اضطررنا لنشرها يوماً لتكشفت الكثير من الحقائق عن اسباب ودوافع هذه الحملات..

○○ لكننا.. ونحن نؤمن بحتمية الاحتكام الى القيم والمرتكزات والثوابت لاعلامنا.. وبتغليب المصلحة العليا للبلدين والشعبين.. نمسك مع كل هذا.. ترفعا.. واحتراماً لأمانة الكلمة.. وعظمة الرسالة التي نضطلع بها..

○○ غير اننا لا نقبل بأي حال من الاحوال.. استمرار سياسة التعريض بنا.. وبرموزنا.. كما اننا لانقبل ما نسمعه بين حين وآخر بان الاعلام اليمني حر فيما ينشر ويعلن.. لاننا نفهم ان الحرية لا تعني السقوط المريع لكل القيم.. وانها لا تعني المساس بالآخرين.. او القدح فيهم.. مهما كانت الاسباب والمبررات.

○○ واخيراً..

○○ فإن السماح باستمرار هذه الاساءات.. او السكوت عليها.. لا يمكن ان يفهم الا على أنه قبول بها.. ومباركة لها.. وذلك مانود ان نعرفه.. حتى نتصرف على أساسه.. ونتعامل معه بالجدية التي يستحقها..

○○ فليس هناك ما يحملنا على ان نقبل بهذا السباب.. او نسكت عليه.. او نتجاهله بعد اليوم..

عكاظ

عبدالقادر فارس (غزة):

معبر ايرتز.. فشل مهمة كلينتون الاخيرة

اجواء التفاؤل التي سادت المنطقة تبددت صباح امس عند معبر «ايرتز» وبدا الامر كأنه مؤامرة على السلام والفلسطينيين و«الشعب الفلسطيني» وحتى على الرئيس الامريكي بيل كلينتون نفسه.. التامت القمة وجو التفاؤل مازال سائدا خاصة وان نتنياهو صافح وبحرارة عرفات وكأنه يتوزع الادوار مع شارون الذي احجم عن مصافحة الرئيس الفلسطيني اثناء القمة.

عرفات غادر القمة بعد ١١٠ دقائق عابسا متجهما متعجلا ورافضا الادلاء بأي تصريحات وبقي كلينتون ونتنياهو بعده ٢٥ دقيقة ليخرج الرئيس الامريكي ليتحدث فقط الى الوفد الصحافي الامريكي رافضا الحديث مع الصحافيين الاسرائيليين وحاول كلينتون ان يبدد التشاؤم بقوله: لقد حققت ما جئت من اجله والقمة لم تفشل لكنه تهرب من الاجابة على تساؤلات تتعلق باتمام اعادة الانتشار في موعده او حل وسط للخلاف حول الاسرى.. وقال: الامور مازالت معقدة جدا.. مشيرا الى لجنة متابعة فلسطينية-اسرائيلية تم الاتفاق عليها لمتابعة تنفيذ اتفاق «واي ريفر». وبعد مغادرة كلينتون المعبر عقد نتنياهو وشارون مؤتمرا صحافيا اجتروا فيه لاءات واملاءات ما قبل زيارة كلينتون.. نتنياهو قال: السلام ممكن اذا التزم الطرفان بتنفيذ جميع الالتزامات.. وارى ان اسرائيل التزمت من جانبها باعادة الانتشار وفتح المطار والمنطقة الصناعية واطلاق بعض الاسرى وقال ان السلطة اتخذت خطوة ايجابية بالغاء الميثاق لكن المطلوب الآن لتنفيذ اتفاق «واي» هو:

○ الكف عن العنف والتحريض.
○ وجمع الاسلحة من ايدي الفلسطينيين.
○ وعدم المطالبة بالافراج عن الاسرى السياسيين.
○ الكف عن الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية.

وهاجم نتنياهو وشارون الدمعة التي ذرفها كلينتون وهو يستمع الى ابنة اسير فلسطيني كما انتقدا مقارنته اطفال الاسرى الفلسطينيين باطفال اليهود.. وزعم شارون ان هذه المقارنة هزته هو شخصيا وهزت المجتمع الاسرائيلي بشدة. وعاد شارون ايضا لترديد نغمة «السلام مقابل الامن» الا ان نتنياهو اعترف بان القمة لم تنته كما اراد الامريكيون لكنه نفى وقوع مواجهة مع الرئيس الامريكي.

والسؤال الآن: ماذا يمكن ان تسفر عنه لجنة متابعة وهل تستطيع ان تصلح ما افسده نتنياهو وشارون؟ وماذا يمكن ان تقدم وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي اعلن نتنياهو انها ستعود الى المنطقة بعد اسابيع؟ وما هو موقف واشنطن؟ وهل يتمكن كلينتون من فعل شيء ما من اجل السلام وهيبة الولايات المتحدة وهو المشغول بمصيره الذي سوف يحدد في مجلس النواب غدا وسط مؤشرات كلها تؤكد ان قرار العزل بات مؤكدا.

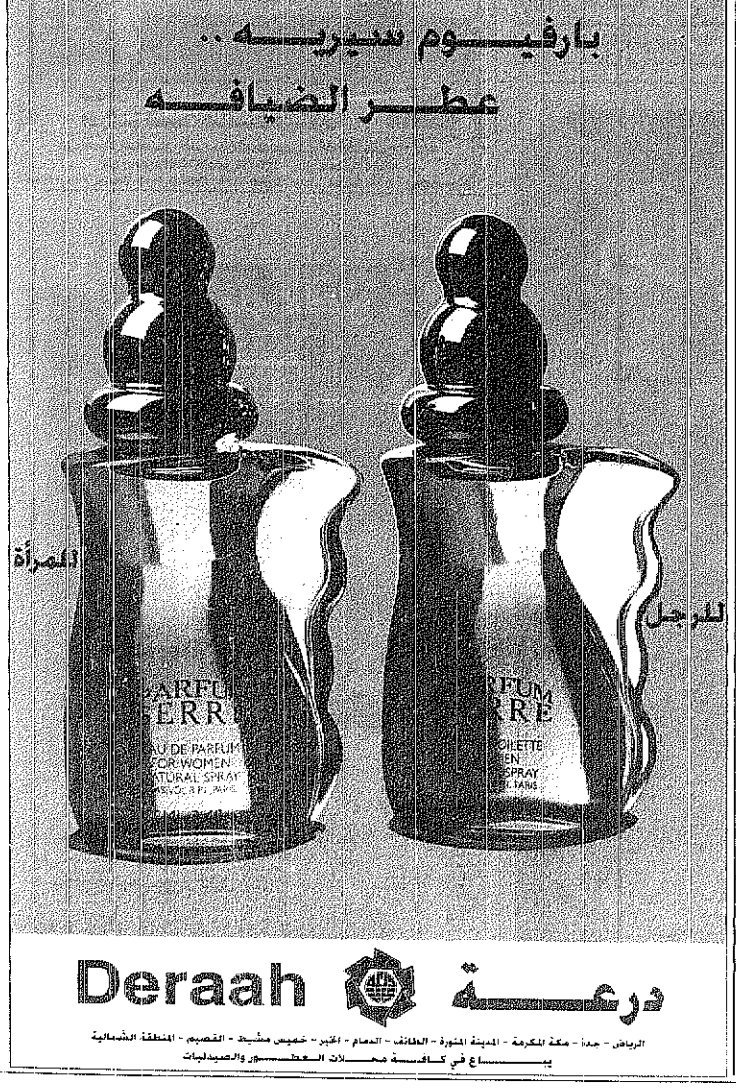

كوبون المسابقة الكبرى «من أنا»؟

اسم صاحب الصورة: .....

اسم المتسابق: .....

العنوان: .....

الهاتف: .....

الهوية: .....

شهر ديسمبر ٩٨ : : السؤال «١٦»